

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ فارسٍ : أَكْبَرُ طَنْبِي أَنْ هَذَا شِعْرٌ صَنَعَهُ أَبُو عبيدَةَ - وفي التَّهْذِيبِ : أَبَسَقَتِ النَّاقَةُ : إِذَا أَنْزَلَتِ اللَّيْنِ قَبْلَ الْوِلَادَةِ بِشَهْرٍ أَوْ أَكْثَرَ فَتُحْلَبُ قَالَ : وَرُبَّمَا أَبَسَقَتِ وَليستَ بِحَامِلٍ فَأَنْزَلَتِ اللَّيْنِ قَالَ : وَسَمِعْتُ أَنْ الْجَارِيَةَ تُبَسِّقُ وَهِيَ بِكَبْرٍ يَصِيرُ فِي ثَدْيِهَا لَيْنٌ وَقَالَ الْيَزِيدِي : أَبَسَقَتِ النَّاقَةُ وَأَبْرَقَتِ : إِذَا أَنْزَلَتِ اللَّيْنِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا أَشْرَفَ ضَرْعُ النَّاقَةِ وَوَقَعَ فِيهِ اللَّيْنُ فَهِيَ مُضْرَعٌ فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ اللَّيْنُ قَبْلَ النَّتَّاجِ فَهِيَ مُبَسِّقٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : لَا تُبَسِّقْ عَلَيْنَا تَبَسِّيقًا أَي : لَا تُطَوِّلْ فِي الْمُحِيطِ : لَا تُطَوِّلْ عَلَيْنَا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : بَسَقَ الشَّيْءُ بَسُوقًا : تَمَّ طَوْلُهُ . وَبَوَاسِقُ السَّحَابَةِ : مَا اسْتَطَالَ مِنْ فُرُوعِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ قُسٍّ : مِنْ بَوَاسِقِ أَقْحُوانٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : بَوَاسِقُ السَّحَابِ : أَوَائِلُهُ . وَالتَّبَسُّقُ : التَّطَوُّلُ وَالثَّبَقُ وَبِهِ فُسِّحَ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَارْجَحَنَ بَعْدَ تَبَسُّقِهِ . وَبُسَاقَةُ الْقَمَرِ بِالضَّمِّ : حَجَرٌ أبيضٌ صَافٍ يَتَلَأَأُ وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ . وَنَاقَةُ بَسُوقٍ وَمِيسَاقٌ كَالشَّامَةِ . وَبَسَقَتِ الشَّمْسُ : بَزَقَتِ كَذَا فِي الْقَوْلِ الْمَأْنُوسِ .

ب - ش - ق .

بَشَقَهُ بِالْعَصَا كَسَمِعَ وَضَرَبَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِي فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : أَي : ضَرَبَهُ وَكَذَلِكَ فَشَخَهُ . وَبَشَقَ فُلَانٌ : إِذَا أَحْدَسَ النَّظَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ مِنْ كِتَابِ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ فِي بَابِ رَفْعِ النَّاسِ أَيْدِيَهُمْ مَعَ الْإِمَامِ : فَأَتَى الرَّجُلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بَشَقَ الْمُسَافِرُ وَمَنْعَ الطَّرِيقُ قِيلَ : مَعْنَاهُ أَي : تَأَخَّرَ وَلَمْ يَتَقَدَّمْ قِيلَ : أَي : حُبَسَ أَوْ مَلَّ أَوْ ضَعُفَ أَوْ عَجَزَ عَنِ السَّفَرِ لِكَثْرَةِ الْمَطَرِ كَعَجَزَ الْبَاشِقُ عَنِ الطَّيْرِ فِي الْمَطَرِ أَوْ لِعَجْزِهِ عَنِ الصَّيْدِ فَإِنَّهُ يَنْفِرُ وَلَا يَصِيدُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ : أَي : انْسَدَّ أَوْ بَشَقَ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَالصَّوَابُ : لَشَقَ بِاللَّامِ وَالشِّينِ كَذَا فِي النَّسْخِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي مَوْضِعِهِ وَلَيْسَ هُوَ فِي الْعِبَابِ فَهُوَ تَصْغِيرٌ وَالَّذِي يَطْهَرُ أَنَّهُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَاللُّسُوقُ هُوَ اللَّصُوقُ سَيَأْتِي أَوْ لَشَقَ بِاللَّامِ وَالْمَثَلَةُ مِنَ اللَّشَقِ وَهُوَ الْوَحْلُ وَهَكَذَا صَبَطَهُ الْخَطَّابِيُّ قَالَ : وَكَذَا هُوَ فِي رِوَايَةِ عَائِشَةَ قَالَ : أَوْ مَشَقَ بِالْمِيمِ وَالْمَعْنَى : صَارَ مَزَلَّةً وَزَلَقًا وَالْمِيمُ

والباءُ متقاربان وقالَ غيرُهُ : وحائزُ أن يكونَ نَشِقَ الذُّون من قَوَلِهِم : نشقَ
الطَّيِّبُ في الحَبَالَةِ : إِذَا عَلِقَ فِيهَا . والباشقُ كهَجَرَ : اسم طائر أَعْجَمِيٌّ
مُعَرَّبٌ بِأَشْهُ رَوَى السُّيُوطِي فِي دِيَوَانِ الْحَيَوَانِ كَسَّرَ الشينَ أَيْضاً وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنَّفِ فِي وَشَقِ أَنْ النَّوَاشِقَ لَغَةٌ فِيهِ وَهُوَ طَائِرٌ حَارٌّ الْمِزَاجِ قَوِي الزَّعَارَّةِ
قَوِي النَّفْسِ كَثِيرُ الشَّبَقِ يَأْتِي نَسْ وَوَقْتاً وَيَسْتَوْحِشُ وَقْتاً خَفِيفَ الْمَحْمَلِ طَرِيفِ الشَّمَائِلِ
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ : الْبَازِيُّ وَالصَّقْرُ وَالشَّاهِيْنُ وَالزُّرْقُ
وَالْيُؤُوبُ وَالْبَاشِقُ كُلُّهُمُ هَوْلَاءٌ : صُقُورٌ .

وَبَشِقُ مَحَرَّرَكَةٌ : بِجِرْجَانٍ . وَابشاقُ : بِمَصْرٍ بِالصَّعِيدِ الْأَدْنَى مِنْ كُورَةَ
الْبَهْزَنْدَسَا وَيَشْتَدُّ بِهِ بِإِنْشَاقِ النَّوْنِ وَهِيَ قَرْيَةٌ أُخْرَى يَأْتِي ذِكْرُهَا فِي مَحَلِّهَا .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : بِشِقَ كَفَرِحَ : أَسْرَعَ مِثْلَ بَشَكَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَبَشَقْتُ
الثَّوْبَ وَبَشَكْتَهُ : إِذَا قَطَعْتَهُ فِي خِفَّةٍ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ لَفْظِ الْحَدِيثِ
الْمُتَقَدِّمِ وَالْمَعْنَى : أَي قُطِعَ الْمَسَافِرُ . وَرَجَلُ بَشِقُ : إِذَا كَانَ يَدُخُلُ فِي
أَمْوَرٍ لَا يَكَادُ يَخْلُصُ مِنْهَا .

ب - ش - ب - ق .

وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : بِشَبِقُ كَجَعْفَرِ بَشِينِ بَيْنَ مَوْجَدَتَيْنِ : قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ
مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَسَنِ زَاهِدٌ صَالِحٌ رَوَى
عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ تُوْفِيَ سَنَةَ 544 ، وَقَدْ جَاوَزَ الْمِئْتَةَ .

ب - ش - ت - ن - ق